

ديوان أبي إسحاق الإلبيري

وقال ايضا هـ .

ويل لأهل النار في النار ... ماذا يقاسون من النار .
تنقد من غيظ فتغلي بهم ... كمرجل يغلي على النار .
فيستغيثون لكي يعتبروا ... ألا لعا من عثرة النار .
وكلهم معترف نادم ... لو تقبل التوبة في النار .
يهوي بها الأشقى على رأسه ... فالويل للأشقى من النار .
فتارة يطفو على جمرها ... وتارة يرسب في النار .
وكلما رام فرارا بها ... فر من النار إلى النار .
يطوف من أفعى إلى أرقم ... وسمها أقوى من النار .
وكم بها من أرقم لايني ... يلسع من يسحب في النار .
لا راحة فيها ولا فترة ... هيهات لا راحة في النار .
أنفاسها مطبقة فوقهم ... وهكذا الأنفاس في النار .
سبحان من يمسك أرواحهم ... في الدرك الأسفل في النار .
ولو جبال الأرض تهوي بها ... ذابت كذوب القطر في النار .
طوبى لمن فاز بدار التقى ... ولم يكن من حصب النار .
وويل من عمر دهرها ولم ... يرحم ولم يعتق من النار .
يا أيها الناس خذوا حذرکم ... وحصنوا الجنة للنار